

مدرسة الحياة رمضان 2341 هـ | الدرس الثالث عشر | حقيقة

العلم النافع 9

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ومن يضل فلا هادي له. واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصيغ الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم

صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - 00:00:26

وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في

العالمين انك حميد مجيد. فهذا هو الدرس التاسع - 00:00:54

في شرح هذه الخاطرة من كتاب صيد الخاطر لابي الفرج. ابن الجوزي رحمه الله تعالى الذي عنوانها بعنوان حقيقة العلم النافع. ولكن

يعني قبل ان ابدأ في الكلام فالليلة هي ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان لسنة الف واربعمئة واثنين - 00:01:14

اثنين وثلاثين من هجرة خير من وطئ الحصى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. آآ كثير من الناس يعتقد ان ليلة السابع والعشرين هي

ليلة القدر لكن هناك اشكال وهو اذا اختلفت المطالع في البلاد الاسلامية. فمن اسعد الناس بليلة القدر - 00:01:44

يعني السنة دي الحمد لله. اتفقوا اتفقت اغلب الدول على مطلع واحد الله اعلم العيد هيكون شكله ايه. هنتفق ولا هنختلف. لكن

كالعادة في كل سنة مصر والسعودية بيختلفوا مع بعض. احنا قبلهم بيوم احنا بعدهم بيوم. طب ليلة سبعة وعشرين عندهم -

00:02:14

غير ليلة سبعة وعشرين عندنا من اسعد بها نحن ام هم؟ اللي ياخذ العشرة على بعض شوف بقى النبي عليه الصلاة والسلام فيما

يتعلق بليلة القدر تدرج معنا في عدة مراحل. في حديث ابن عمر قال اري ان رؤياكم تواطأت - 00:02:44

على انها ايه؟ في السبع الاواخر من رمضان. وفي حديث اخر لعائشة وابن عباس وابن آآ وآآ ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال التمسوها في وتر العشر - 00:03:14

في الاواخر وهناك احاديث اخرى صحيحة التمسوها في العشر الاواخر. لكن اكثر الاحاديث نصت على الوتر منها. ليلة واحد وعشرين

وهذا ما رجحه الشافعي. نسا يعني يقول الراجح عندي ان ليلة القدر هي ليلة آآ احد وعشرين. لان ليلة احدى وعشرين - 00:03:34

وفي علماء اخرون يقول لك ليالي اخرى. عندنا حديث رواه مسلم وصححه الترمذي وغيره من حديث زر بن حبيش رضي الله عنه

رحمة رحمه الله تعالى وطبعا رضي الله عنه ممكن يعني بس يعني ايه بقى اصطلاح كده التابعين تقول رحمه الله الى الصحابة رضي

الله عنهم والرسول تقول ايه - 00:04:04

السلام. لكن ممكن تحط دي مكان دي ؟ يعني تقول مسلا كنت ممكن تقول ابو بكر صلى الله عليه وسلم. ها او صلى الله عليه زي ما

النبي صلى الله عليه وسلم قالت امرأة جابر للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صل علي وعلى زوجي قال صلى الله عليك

وعلى زوجك - 00:04:34

بس المسألة عشان بقت اصطلاحية. فاحنا بنراعي الايه؟ نراعي الاصطلاح في المسألة. يبقى الصلاة والتسليم على الانبياء والتتردي

على الصحابة والترحم على الايه؟ على التابعين فمن بعدهم من المسلمين. آآ زر ابن حبيش رحمه الله. قال لابي ابن - 00:04:54

يا ابا المنذر ارأيت اخاك عبدالله بن مسعود يقول من يقيم الحول يصب ليلة القدر. اللي عايز يصيب ليلة القدر يصلي اتناشر شهر ما هو الكلام واضح اهو. من يقيم الحول يصب ليلة القدر - [00:05:14](#)

قال يرحم الله ابا عبدالرحمن. اراد الا تتكلوا وانه لا يعلم انها ليلة سبع وعشرين. ده نص المسألة بس ادانا علامة يبقى ليلة سبعة وعشرين ما لهاش قيمة. ممكن تبقى خمسة وعشرين ثلاثة وعشرين. واحد وعشرين. قال - [00:05:44](#)

تكون الشمس صبيحة يومئذ بيضاء نقية لا شعاع لها. تبقى زي القمر دي الليلة دي العلامة التي لا تتغير. لكن الليلة تتغير. ما هو انا قال لك ليلة سبعة وعشرين - [00:06:18](#)

احنا ولا غيرنا في اختلاف المطالع اسعد بسبعة وعشرين الله اعلم. لكن العلامة لا تتغير. علامة الشمس فحيث وجدت علامة الشمس هكذا يبقى الليلة اللي قبلها كانت ليلة الايه؟ القدر. سيان بقى كانت ليلة واحد وعشرين ثلاثة وعشرين خمسة وعشرين سبعة وعشرين - [00:06:38](#)

تسعة وعشرين وفي بعض الاحاديث الصحيحة وفي اخر ليلة من رمضان. تمام ممكن تكون اخر ليلة من رمضان ايه؟ مش وتر. ممكن رمضان يبقى تمام. تبقى ليلة ثلاثين. ها؟ عشان الجماعة اللي بعد سبعة وعشرين - [00:06:58](#)

بيقول ايه مروحين وخلص كده خدنا ليلة القدر حطيناها في جيبنا والحمد لله رب العالمين. ها؟ لأ احنا بقى اللي عايز يشوف ليلة القدر صلي وبعدين ممكن يطلع للشمس. اول ما تخرج الشمس لو لقيتها زي القمر تقدر تبص لها. يبقى دي كانت - [00:07:18](#)

القدر اللي قبله. لو لها شعاع انت عارف لولا شعاع ما تعرفش تبص. لا شعاع على طول يبقى ده مش الايه؟ القدر جماعة عمالين يقولوا لي دي كانت امبارح. كانت ليلة خمسة وعشرين. واخذ بالك؟ مش لازم. مش لازم. لكن الصحيح - [00:07:38](#)

والصواب يعني من اراد ان يدركها فليقم العشر الاواخر. كلها. صح اغلب الاحاديث وقال الترمذي رحمه الله انها في الوتر من العشر الاواخر. لكن ممكن تيجي زوجي زي ايه؟ اذا كانت اخر - [00:07:58](#)

ليلة في رمضان ما تلاقيش يضمنك المسألة تبقى ازاى؟ فاذا قمت العشر الاواخر يبقى ايه؟ اصبت ليلة القدر. ونسأل الله الله عز وجل الا يحرمنا هذه الليلة المباركة. اه نتمم كلامنا - [00:08:18](#)

عن اه انه تم كلامنا الخاص بخاطرة ابن الجوزي. يقول ابن جوزي رحمه الله تعالى لان انا عارف اني آآ في ضيوف جدد. يعني مش كل اللي حاضرين كانوا حاضرين معنا في الايه؟ في - [00:08:38](#)

فيما مضى لأ في ناس جدد لأول مرة بيجي عشان يحضر ليلة الايه القدر في المسجد الحرام هاه ما هو في ناس بتعتبره هو كده يقول لك مسجد ابن تيمية ده بالنسبة لبقية المساجد في كفر الشيخ ده عامل زي المسجد الحرام. فاهم - [00:08:58](#)

اخ انا هصلي في الروضة هنا. ما عندناش اي كي جي لا وان ولا تو ولا الكلام ده. الروضة دي مش عندنا ها؟ طيب. يقول رحمة الله عليه. رأيت جماعة من العلماء يتفسحون يتفسحون اي يأخذون بالرخص. وانا طبعا الكلام ده اوضحه عشان ايه - [00:09:18](#)

اخوانا ايه الذين حضروا اول مرة. ويظنون ان العلم يدفع عنهم وما يدرون ان العلم خصمهم وانه يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد وذلك لان الجاهل لم يتعرض بالحق والعالم لم يتأدب معه. ورأيت بعض - [00:09:48](#)

قومي يقول انا قد القيت منجلي بين الحصادين ونمت. ثم كان يتفسح في اشياء لا تجوز فتفكرت فاذا العلم الذي هو معرفة الحقائق والنظر في سير القدماء والتأدب اداب القوم ومعرفة الحق وما يجب له ليس عند القوم. وانما عندهم صور الفاظ يعرفون بها - [00:10:18](#)

كما يحل وما يحرم. وليس ذلك العلم النافع انما العلم فهم الاصول ومعرفة المعبود وعظمته وما يستحقه والنظر في سير الرسول صلى الله عليه واله وسلم. وصحابته والتأدب بادابهم وفهم ما نقل عنهم هو العلم النافع الذي يدع اعظم العلماء احقر عند نفسه من اجهل - [00:10:48](#)

ورأيت بعض من تعبد مدة ثم فتر فبلغني انه قال عبدته عبادي ما عبده بها احد. والان قد ضعفت. فقلت ما اخوفني ان تكون كلمته هذه سببا لرد الكل. لانه قد رأى انه عمل مع الحق شيئا. وانما وقف يسأل النجاة بطلب الدرجات. ففي حق - [00:11:18](#)

فعل وما مثله الا كمثل من وقف يكدي فلا ينبغي ان يمن على المعطي وانما وهذا الانبساط الجهل بالحقائق. آآ هو هنا يذكر سيرة

الرجل الذي قال عبدت الله عبادة ما عبده بها احد. والان ضعفت. اي اتكل على سائل - [00:11:48](#)

صديقي جده وهو يسوغ ضعفه الان وقعوده عن العبادة بما كان من الجد في ماضيه يقول ابن الجوزي ما اخوفني ان تكون هذه

الكلمة سببا لرد كل عمله ماضيه وحاضره - [00:12:18](#)

ومستقبله. ليه؟ لان فيه اذلالا بالعمل على الله ولا ينبغي لاحد ان يقع في هذا الادلال بعدما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا

انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله - [00:12:38](#)

والله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. اي ابن ادم بعد هذا الحديث انه عمل شيئا ده ينبغي ان ينظر الى نفسه الحمقاء وينظر ما

الذي فعله اصلا - [00:13:08](#)

لان هو المسألة كلها عبارة عن عبادة في مقابل نعمة. فنشوف نرى نعم الله علينا. قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال بعض

العلماء جاءت لفظة نعمة مفردة. اذا كنت لا تحصي ما في النعمة الواحدة - [00:13:28](#)

كيف بباقي النعم؟ مع ان المقام مقام تكفير مش تقليل. كان يبقى الكلام ان تعدوا نعم الله لا تحصوها. لأ قال لك وان تعدوا نعمة الله.

نعمة النعمة الواحدة فيها نعم كثيرة - [00:13:58](#)

قال تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون؟ يطول عجبني واستغرابي ان اجد طبيبا ملحدا او زنديقا او فاسقا او لم يعني يستفد من علمه

شيئا في تمجيد الله تبارك وتعالى وتسبيحه وتحميده. اي عضو من اعضاء الانسان فيه - [00:14:20](#)

في معجزات بعضنا عرف بعضها وكثير جهل الكل فربنا عز وجل لما يقول وفي انفسكم افلا تبصرون اولى الناس بهذا اللي بيقدوا

يكلموننا على على مسألة التشريح. وازاي ان المخ بيرسل اشارة العصبية للعضو - [00:14:50](#)

وكيف يعمل والاعصاب الا ارادية اللي هي جوة الجسم اللي بتشغل القلب والمعدة والامعاء والكلام ده وانت نايم ثم الاغرب من هذا

لو تصورنا ان الانسان ده عبارة عن آلة - [00:15:20](#)

اي احسن موتور في الدنيا على بعضها. يقول لك لما تقف جنبه ما تسمعش له صوت. بس لما تدي ودنك تسمع سنة خفيفة كده. طيب

انا عايز كل عضو في جسمك يزن. الله! هو بيشغل. يعني خلي المخ - [00:15:39](#)

زنقة خفيفة كده. وودانك تزن. ورموشك تزن. ومناخيرك وعينيك وبوقك واللثة عايز وادخل بقى خد من ساسه لراسه. من شعر رأسه

لاخمص قدمه. عايز كل عضو من الاعضاء ده هنعتبره موتور وبيزن - [00:15:59](#)

مممكن تعيش؟ طيب المعدة لما تشوف حركة المعدة حركة قوية جدا وزى الغربان اللي رايح جاي رايح جاي يعني تشوف

الحركة تستغرب جدا جدا. ازاى بطنك فيها سعة؟ المعدة - [00:16:19](#)

تروح وتيجي فيه ده المعدة مزنوقة. واخذ بالك؟ لما تشوف حركة المعدة في السونار والكلام ده تسجد تخر ساجدا الدم اكيد اي حد

عمل سونار. وشاف الدكتور بيرفع صوت ضخ الدم. شف - [00:16:39](#)

زي الشلال لان القلب اذا انقبض بيدفع الدم بمنتهى القوة الى اخمص قدمك. ولما ينبسط يقوم شافط الدم تاني الله طب القلب اللي

بينقبض وينبسط ده في سواني يعني غمضة عين. الله! يعني انت تخيل بقى السرعة اللي بيدفع بها - [00:16:59](#)

الدم والسرعة اللي بياخد بها الدم مرة تانية لما نقعد نتكلم عن بدن الانسان والكلام ده ما تخلصش. فانا ما افهمش طبيب ازاى ولا

يصلي مسلا او لا يسبح ربه عز وجل اولى الناس بانه يطايطي راسه في الارض هم الاطباء - [00:17:24](#)

ليه؟ لان كما قال تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. احنا ما نعرفش حاجة. لا نعرف حاجة في السماوات ولا نعرف

حاجة في الارض كل المسألة انك انت كل اللي بتعمله انك انت مشوار حياتك تروح الشغل ترجع من الشغل تروح مسلا تتفصح شوية

يعني - [00:17:47](#)

كان عندك فلوس ولا حاجة بتركب طيارة تشوف الغمام والطيارة فوق السحاب. لكن لا بتشوف غابات ولا بتشوف حشرات ولا بتشوف

ما بتشوفش حاجة. اقرب اقرب شيء اليك. بدنك هذا اقرب شيء اليك. اللي انت تقدر ايه؟ تتأمل فيه. شف - [00:18:07](#)

مسلا وانا يعني آآ عندي الحمد لله لحزة بس الله يبارك فيك. اتفضل. لا تقاطعني. اتفضل لحد ما اخلص. آآ انا حلم. ولا انتم معارضين؟
لا والله لأ انا اسبت لك ان انا حلو ازاي؟ لأ ده غسل لا ده انا اكتر من غسل كمان. ها؟ غسل تحت ها - [00:18:27](#)
عشان انا لو حللت دلوقتي سكر هتلاقي السكر بتاعي عالي. ها؟ عرفت ان انا حلو ازاي بقى ؟ اه تمام؟ بارك الله فيكم. انا بحب
المعرفة. اقعد مع اي حد اخليه يتكلم - [00:18:57](#)

اقعد مع نجار مع سباك مع ميكانيكي مع اي حد احب اعرف. اعرف اللي عنده. واقول له طب يحصل كزا لو حصل كزا ومش عارف
ايه فبالتالي لما انا بدأت مع رحلة العلاج والكلام ده بدأت اشوف اطباء اللي انا مريت عليه - [00:19:17](#)
اخذ من معارفهم. فنظرت الى شيه بسيط جدا المتعلق بسبب مرض السكر وهو نقص الانسولين اللي البنكرياس بيفرز خلايا بيتا
الموجودة في البنكرياس ما بتفرز الانسولين الكافي اللي هو مش بيحرق السكر الزايد. لأ. ده الانسولين ده معه مفتاح الخلية -
[00:19:37](#)

كل خلية لها شفرة. ولها مفتاح. فالمفترض ان انت بعد ما بتاكل والجسم بيهضم الاكل كله. والامعاء بتدفعه الخملات بتمصه تدفعه
للجسم يكون الجسم الدم كله محمل بالغذاء اللي الجسم هضمه. فالغذاء ده بيتحول لسكر. طب - [00:20:07](#)
لان هو اللي بيدي الطاقة. المفترض ان الخلايا تاخذ الدم المحمل بالغذاء تفتح الباب بتاعها وتاخذ الدم المحمل بالغذاء والاكسجين. لان
كل خلية تساوي بني ادم. لها تنفس ولها اخراج وزى - [00:20:37](#)
بني ادم بالضبط الخلية الواحدة. زي البني ادم لها خصائص للانسان. تمام؟ واخبرني بعض العلماء الطب ان الخلية دي اللي انت لا تراها
بالعين المجردة ملفوف فيها يعني اه حبل - [00:20:57](#)

اللي هو بيسموه الداتا يعني او اللي فيه عمر الخلية والكلام ده طوله اتنين متر. يعني لو جبت سنة قلم قمت حطيت نقطة على الورق.
تعرف تلف لي في السن القلم ده اتنين متر - [00:21:17](#)
تاريخ الخلية ما الخلية لما بتمرض ممكن يعرف تاريخ المرض من تاريخ الخلية نفسها خلاص؟ فالانسولين ده عبارة عن معه المفتاح.
اذا نقص الانسولين في الدم يقف الدم المحمل بالغذاء والاكسجين على باب الخلية والخيانة مش راضية تفتح الباب. ليه؟ المفتاح
مش موجود - [00:21:37](#)

تلاقي مريض السكر بيخس. طب بيضمريه؟ لان فيه خلايا ماتت. كانت المفروض تتغذى تاخذ غزاء تاخذ اكسجين ماتت الخلا تمام
انت لما بتاخذ انسولين الانسولين احدي نوع من انواع الانسولين الموجود لحد دلوقتي الانسولين البشري بيساعد الى حد ما -
[00:22:06](#)

الانسولين الطبيعي الباقي اللي البنكرياس بيفرزه في انه يفتح باب اكبر قدر من الخلايا مستطاعة ويحرق الباقي من الدم. يحرق
السكر الباقي من الدم. لكن لا يمكن ابدأ الفعل الانسولين الطبيعي. لان انت لما بتاخذ مسلا عشر وحدات. هو انت عارف الجسم عايز
عشرة بالزبط ولا لأ؟ ممكن تاخذ عشرة يجي لك هبوط - [00:22:36](#)

ها وتغرق وبتاع والحقوني بسكر وغسل ومش عارف ايه والكلام ده عشان ترفع. الجسم يعطي الانسولين على قدر الحاجة ثم يقف
البنكرياس عن الافراز. لما انت تقعد والبنكرياس ده حاجة بسيطة - [00:23:06](#)
لو دخلت على الكبد بقى ولا حاجة الكبد ده ملك ثاني. ولا الكلية ولا القلب مسلا والكلام ده. فرينا سبحانه وتعالى لما قال وفي انفسكم
هم افلا تبصرون؟ سانية تأمل. يتأمل في حركة يده. مسلا الجماعة اللي بيلعبوا ويمشوا على السيرك - [00:23:26](#)

ويلعبوا الالعب الغريبة جدا اللي انتم مسلا بتشوفوها والكلام ده. مرونة الجسم في حد ذاتها الانسان ممكن يعني يتني نفسه ويخلي
نفسه دايرة اصح مش كل الناس صحيح لكن هو نفس البني ادم ده كان مثلك. وبعدين مع التدريب والى اخره وصل الى هذا -
[00:23:46](#)

فالذي يريد ان يعرف الحقيقة ينظر الى نعم الله عليه ثم ينظر الى عمله وماذا فعل ونحطها الايه؟ في الميزان. ما هو الميزان هو ده
بينصب يوم القيامة. انا عايز بقى نشوف هل - [00:24:06](#)

فينا احد يستطيع اذا وضع عبادته كلها من يوم ان ولد الى ان يموت. لو عمر عمر نوح عليه السلام. هل ممكن بنعم الله او بنعمة لله سبحانه وتعالى؟ فاللي عمال يدل بقی بعمله وفاكر نفسه عمل حاجة - [00:24:26](#)

ده ما بيفهمش. زي ما قلت لكم بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام اغسل ايديك. وريح دماغك. انما نعيش بفضل الله عز وجل ونطمع في مغفرته. وانا آآ يعني في الحلقات السابقة قلت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:46](#)

لما اتنى على ربنا مكان وهو ساجد قال لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. فالنبي صلى الله عليه وسلم ابانا انه غير قادر ان يأتي بكلمات يوفي بها حق الله عز وجل من التوكيل والاحلال والاكرام. واذا كان هذا هو - [00:25:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني يوم القيامة يفتح عليه بمحامد لم يفتحها على احد قبله قط لمقالة ارفع رأسك واشفع تشفع على اخر الحديث المشهور. فهو ده لما يدل بعمله ابن الجوزي مثل له مثلا. قال فمثله - [00:25:26](#)

كمثل من من وقف يكدي فلا ينبغي ان يمن على المعطي. يكدي يعني يشحت. تمام المثل هذا مثل ايه؟ واحد مادد ايده وبيشحت. وبعدين لما خد القرشين يمن على من اعطاه المال - [00:25:46](#)

فما اقبح هذه الصورة! اذا كان هو عمل انما عمل لنيل الدرجات فلنفسه فعل. كان بيعمل كم ده علشان ايه؟ يوصل لدرجة معينة في الجنة والى اخره. وبعدين بدأ ابن - [00:26:05](#)

يضرب الياه؟ المثل ببعض الياه؟ العلماء. قال واين هو هو اللي هو مين؟ اللي بيقول ايه؟ عملت عملا ما فعله لكني ضعفت. عمال يدل يدل بعبادته. قال واين هو من كبار - [00:26:23](#)

علماء المعاملة الذين كان فيهم مثل صلة ابن اشيم. اذا رآه السبع هرب منه وهو يقول اذا انقضى الليل عند صلاته يا ربي اجرني من النار او مثلي يسأل الجنة - [00:26:43](#)

طبعاً حكاية آآ ابي الصهباء اللي هو صلة ابن اشيا ده كان زوج معاذة العدوية. معاذة العدوية فدي اللي هي الراوية عن عائشة يعني مشهورة في الرواية. ولم يروي الا حديثا واحدا عن ابن عباس - [00:27:03](#)

فكان متخلياً متزهذا قليل الرواية. يكنى ابا الصهباء. قتل هو وابنه في معركة مع الترك بسجستان سنة اثنين وستين هجرية وانا يعني حاولت ان انا اجيب لكم بعضاً من آآ كلام الله وحكايات - [00:27:33](#)

له ومنها الحكاية التي اوردها ابن الجوزي رحمه الله. اذا رآه السبع يفر منه. آآ اه الكلام اللي هحكيه ده اسانده صحيحة. اللي فيه كلام هقول لك فيه كلام. والي - [00:28:03](#)

صحيح هقول لك ايه اسانده صحيح. يقول الراوي للقصة حماد ابن كان مع ثابت ابن اسلم البناني ان صلة كان في الغزو ومعه ابنه. فقال اي اي تقدم فقاتل حتى احتسبك. احتسبك يعني ايه؟ يعني يموت بين يديه - [00:28:23](#)

فحمل الولد فقاتل حتى قتل. ثم تقدم صلة فقتل فاجتمع النساء عند امرأته معاذة. فقالت مرحبا ان كنتن جنتن لت اهنئنني وان كنتن جنتن لغير ذلك فارجعن. يبقى مات زوجها ومات ولدها - [00:28:53](#)

دول الزتونة جايين تهنوني اهلا وسهلا جايين تلطموا وتعددوا وما كانش يومك ومش عارف ايه الكلام لأ ده هو يوم كتجهم ازاي؟ اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. يبقى اللي مات جه يومه ولا ما جاش؟ يبقى اللي بيقول ما كانش يوم وده - [00:29:23](#)

ادم ايه؟ بني ادم جاهل. مش عارف حمق العبارة التي يتكلم بها. يعني كأنما ايه حصل خطأ كان المفروض يعيش يوم كمان والحكاية القادمة قال الذهبي فيها هذه كرامة ثابتة لصلة ولها اكثر من اسناد ليس لها اسناد واحد لها اكثر من اسناد. يقول - [00:29:45](#)

صلة ابن اشيم رحمه الله خرجنا في قرية وانا على دابتي في زمان فيوض الماء ايام الفيضان يعني. فانا اسير فسرت يوما لا اجد ما اكل. فلقيني علج العالج اللي هو ايه؟ من العجم. يعني رجل ايه؟ يعني قوي من العجب. يحمل على عاتقه شيئا فقلت - [00:30:15](#)

ضعه فاذا هو خبز. قلت اطعمني قال ان شئت ولكن فيه شحم خنزير. فتركته ثم لقيت اخر فقلت اطعمني. قال هو زادي لايام. يعني انا ده لمدة ثلاث اربع تيام يعني. فان نقصته اجعتني. فتركته. فوالله اني - [00:30:45](#)

لاسير اذ سمعت خلفي وجبة زي دقة كده كوجبة الطير فالتفت فاذا هو شيء كفوف في سب ابيض. السب اللي هو الخمار. فنزلت اليه فاذا دوخلة الدوخلة عارف الافة اللي بتتعمل من الخوص بس ايه الصغيرة يعني على قد ايه ان يتحط فيها تمر يعني. دوخلة من رطب في زمان ليس في الارض - [00:31:15](#)

ارضي فيه رطبة واحدة. فاكلت منه ثم لففت ما بقي وركبت الفرس وحملت حملت معي نواهن. النوى اللي هو بتاع الايه؟ اللي هو بتاع البلح. طيب الجماعة الكبار دول لما كانوا بيحكوا الحكايات ديت كان يقعد يحكيها في ملأ ولا ممكن يسر - [00:31:45](#) فيها لاحد ما هو انت اللي بتقرأ ترجمة عالم العلماء يقول لك كان بيعمل كزا وبيخلي كزا وبيصلي وبيقوم الليل ويقعد يبكي طول الليل ويكحل عينيه لما يصبح الصبح على - [00:32:15](#)

عشان ما فيش حد يقول له عينك دبلانة يقول لي والله كنت باصلي طول الليل وعمال اعيط ها ويكشف نفسه والبتاع ده لأ ده كان بايه كان بيحط كحة عشان ايه؟ الكحل يشده ايه؟ اشفر العين. عشان ما فيش حد يقول له انت ايه؟ انت كنت بتعيط ولا انت. طب مين اللي طلع لنا الكلام ده؟ ها - [00:32:25](#)

اللي طلع الكلام ده ما كانوش هم بيحكوا الكلام ده على المصاطب ولا الكلام ده عشان العالم يتحدثون عن عبادتهم او عن اقوالهم. لكن كانوا يخلصون بها بعض من تحبون او تدري الحكايات فتبقى حكاية مناسبة لحكاية. فيقوم يقولها. وربما قالها بسبب - [00:32:45](#) زي ما شرحت لكم المرة اللي فاتت لما تلاقوا كلام لعالم بس احنا مش عارفين العالم ده قاله ليه ما هو السبب الذي قاله ها فممكن كل صلة ابن زوفر واحد بيقول له انا والله رحت وآآ وجعت ولم اجد من يطعمني والكلام دهوت فيعني يأس من نفسي ومش عارف ايه بتاع فضرب - [00:33:05](#)

قابله المثل بنفسه انه اذا توكل قلبه على الله عز وجل سخر الله عز وجل له من اسباب الكون ما لا يخطر على البال ودي آآ اعادة المتوكلين. الذي الذين حققوا التوكل. يعني اللي اللي يشبه ده من الاحاديث - [00:33:25](#) حديث خبيب ابن عدي ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عشرة رهط عينا وبعدين امر عليه العاصم ابن ثابت الانصاري قريش علمت بالجماعة بنو الحارس علموا القصة دي ان في آآ مجموعة من العشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:45](#) خارجين فانطلقوا خلفهم بمئتي رام. الرامي ده اللي هو الفارس بقى اللي هو زي الطائرات المقاتلة يعني. اللي هي بتكون دائما طليعة القوم. يعني هم اللي بيفتتحوا مائتي رام - [00:34:05](#)

على عشرة. بدأ العشرة دول اول ما شافوا المئة تيراما هم قالوا لهم ايه؟ سلموا استسلموا ولكم العهد والميثاق الا نضركم. فعاصم بن ثابت الانصاري قال اما انا فلا انزل في ذمة كافر - [00:34:25](#)

ولاذ بالايه بالجمال الجبل والتل والحجارة يستخبي وراها ويضربوه ويضربوهم وبتاع قتلوه تمام؟ حتى قتلوا سبعة من العشرة. فاضل ثلاثة فقالوا انزلوا على العهد والميثاق ولا نضركم. فنزل اول ما مسكهم كتفهم - [00:34:50](#)

فقال واحد من الثلاثة هذا اول الغدر. ان لي اسوة بهؤلاء القتلى. وابى ان يسير معهم وشبط في الارض بايديه وسنانه وجعلوا يجرجرونه على الارض حتى قتلوه فاضل اثنين خبيب ابن عدي وواحد اخر. اما بن الحارث فبتاع خبيبة. لانه كان قتل الحارث يوم بدر. فطبع ايه - [00:35:20](#)

عايزين لن يشتفي بنو الحارث بقتل سيدهم الا اذا قتلوا من قتله خدوا خبيب ابن عدي بس كانت دخلت الاشهر الحرم. فما يقدروش في الاشهر الحرم كانوا يعظمون الاشهر الحرم برغم انهم - [00:35:50](#)

كانوا كفر الجاهلية فقال لك نحبه لحد ما ييجي الحل وبعدين نقتله. وخطوا عليه امرأة سجانة تحبسه. تحرسه يعني عشان ما يخرجش من المحبس بتاعه المرأة لها ولد صغير بيقتل على رجليها وبعدين من كثر القعدة بتنام على نفسها. نامت على نفسها -

[00:36:10](#)

فقام الولد داخل على مين؟ على خبير ابن عديم. كان خبيب طلب قبلها موسى يستحد بها اشوف ده واحد مسلا مقتول وآآ يريد ان يستحد لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس - [00:36:40](#)

في شعر العانة الا يزيد عن اربعين يوما. السنة كده. السنة الا يزيد عن اربعين طب ده رجل مقتول وفي محبس. هو ايه ولا فيه ولا دماغه في ايه ولا الكلام ده؟ هو اراد ان يستحد - [00:37:00](#)

فمعاه الموز الست غفلت دخل الولد قام خبي اجلسه على ايه؟ على ركبته موسى بيده. الست ابتدأت فيه الولد فزع اول ما شافت الموس في ايد خبيب. والولد على ايه؟ على ركبته شهقت - [00:37:20](#)

ليه؟ ما انا ميت ميت. ناخذ واحد في السكة. خلاص؟ وهو كافر. كمان يبقى برضو ايه بيخلص طرمة وطار الجماعة اللي قتلوهم فلما شهقت قال لها خبيب تظني اني قاتله؟ والله ما كنت لافعل. فقالت ما رأيت - [00:37:40](#)

كثيرا خيرا من خبيب. ولقد رأيته وهو موثق بالحديد. اتكتب بالحديد يأكل قطفا من عنب وما بمكة ثمرة. وهذا طعام اطعمه الله خبيب ده بياكل عنب وفيه بعض الروايات وما على الارض حبة عنب. وده بياكل عنب - [00:38:10](#)

لما نحلم جاءت اشهر الحلم طلعه. قال قال لهم دعوني اصلي ركعتين. يمكن الجماعة عشاوي والجماعة دول آآ اخدوا برضو

الحديس ده اه بعض الفقه والراجل على الطبلية والحبلى في رقبته يقول له ايه نفسك في ايه؟ نفسي في ايه - [00:38:40](#)

ده حتى السؤال يفقع المرارة. يعني هم دلوقتي هيشدوا الطبلية من تحت آآ رجليه دلوقتي هيقوم نازل بالحبلى مقطوع الابهر بتاعه وينتهي تنتهي القصة. اللي نفسك فيه. ما هو واحد حطوه عن البتاع قالوا له لسه فيه. قال لهم نفسي اشوف ولاد ولادي - [00:39:10](#)

شف الناس اللي بيفهموا هم فده قبل ما يموت قبل ان يقتلوه قال لهم ايه دعوني ايه؟ اصلي ركعتين. فكان خبيب هو اول من سن

لمن يقتل صبرا ركعتين. يقتل صبرا يقتل وهو متكفف. اما يضربه بالنار او - [00:39:30](#)

او بالسهم او الكلام ده متكفف. ده اسمه قتل الصبر. ولذك النبي صلى الله عليه وسلم يقول قتل الصبر لا يمر ذنب الا محاه. في قتل الصبر. فصلى ركعتين وتجاوز فيهما - [00:40:00](#)

يعني ايه؟ آآ قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد. مش مسلا حب يختم مسلا القرآن والجماعة مستنيين وبعدين قال لهم لولا ان تظن

النبي جزعا من القتل لاطلت. ثم دعا عليه. اللهم احصهم عددا واقتلهم - [00:40:20](#)

بدد ولا تبقي منهم احدا. في بعض الروايات كان ابو سفيان موجود وكان ابنه معاوية معه اول ما خبيب بدأ يدعو قام كافي معاوية

على وشه حتى لا تصيبوا حتى لا تصيبه دعوة ايه؟ خبيب ابن علي. وما دعا على واحد منهم الا وقتل - [00:40:40](#)

لان الدعوات شف طالعة حارة ازاى وطالعة وراء بعضها زي النار. زي الصاروخ. اللهم احصهم واقتلهم ولا تبقي منهم احدا. فواحد زي

خبير احنا عرفنا قصته منين. من مراته امرأة رأت بعدما اسلمت قصت كذلك كل حكاية من حكايات الورع او كلام من الكلام ده -

[00:41:06](#)

ما قصد العلماء الربانيون ابدا ان يظهروها. لكن كانوا يحدثون بها الواحدة بعد الواحد لمناسبة فرضت مثلا او لما يراه العالم من انه

بيسبب الشخص الى اخره فيقوم ده ينقل القصة دي وتتناقلها ايه - [00:41:36](#)

السنة الروح. زي ما حصل لي الصلة ابن اشيم فيما يتعلق ان هو كان جائعا. القصة اللي انا ذكرتها دي وقال في فيها الذهبي آآ تلك

كرامة ثابتة. اي لها اسانيد صحيحة. آآ - [00:41:56](#)

آآ في حكاية اللي هي اوردها ابن الجوزي بقى. ان السبع كان يهرب من صلة الحكاية دي رواها الامام عبدالله ابن المبارك ومن طريقه

رواه ابو نعيم في كتاب الحلية. حلية الاولياء. الاسناد فيه حماد بن جعفر بن زيد عن ابيه. وحماد - [00:42:16](#)

ابن زيد ده العلماء مختلفين هو واحد ولا اتنين. في حماد ابن زيد ابن جعفر البصري وحماد ابن زيد ابن جعفر العبدي العلماء هنا

بيقول لك دول اتنين وعالم يقول لك دول واحد فرق بينهما البخاري وابن حبان - [00:42:46](#)

عليهما واحدا ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل. ابن معين وثقه وكذلك ابن حبان. وثقه وابن عدي له حديثين منكربين في كتاب

الكامل. يبقى الحكايات اللي زي دي احنا بنتسامح فيها. لا نرى بأسا برواية - [00:43:06](#)

هذه ما لم يكن حديثا مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو الاشكال انه ان يرفع حديثا الى النبي صلى الله عليه وسلم. بعد ان

هم واحد ولا الاتنين؟ آآ يقول اللواء جعفر ابن زيد عفاوا انا آآ قلبت هو حماد ابن جعفر - [00:43:26](#)

مش حمادة زايد يقول جعفر بن زيد خرجنا الى غزاة بكابل. كابل دي فين تبغانستان وفي الجيش صلة فنزلوا فقلت لارمقن عمله
فصلى ثم اضطجع. فالتمس غفلة الناس ثم وثب فدخل غيظي - [00:43:46](#)

فدخلت. الغيضة اللي هي زي ايه؟ زي الشجر الكثير الملتف ببعضه يعني. فدخل فدخلت هو دخل وراه يعني. فتوضاً وصلّى ثم جاء
اسد حتى دنا منه. فصعدت شجرة هو شاف الاسد خاف طلع فوق الايه؟ طلع فوق الشجرة. يقول - [00:44:16](#)

افتراه التفت اليه حتى سجد؟ الاسد يعني فقلت الان يفترسون فلا شيء. لا هنلاقي فيه جلد ولا عضم. فجلس فجلس ثم سلم هو مين؟
الاسد ولا صلة؟ ها؟ صلة. طيب. الاسد ببسلم - [00:44:46](#)

طيب يعني وان من شيء الا يسبح بحمده يعني الاسد ببسبح برضه يعني. تمام؟ فجلس اي يعني صلة ثم سلم فقال يا سبيع اطلب
الرزق في مكان اخر فولى وان له زئيرا اقول تصدع منه الجبل. زي الاسد يعني - [00:45:16](#)

كأنّي من شدة زئيره كأن حجارة الجبل تصدعت. ثم قال اللهم اني اسألك ان تجيرني من النار او مثلي يجترئ ان يسألك الجنة؟ هو ده
الذي اورده مين؟ ابن الجوزي رحمه الله. زي ما قلت - [00:45:46](#)

الاسناد لا بأس به في مثل هذه الايه؟ في مثل هذه الحكايات. يعني يتسامح العلماء. لو راوي يعني مختلف فيه ولا حاجة احنا فبندقق
معه في الاحاديث المرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام. ليه؟ لان قول النبي صلى الله عليه وسلم انما يكون حجة على الخلق
جميعا. فلا نفرض - [00:46:06](#)

شيئا على المسلمين من لا للنبي صلى الله عليه وسلم الا ان تقوم الساعة بخبر واحد فيه مقال. لابد ان يكون ثقة انما الحكايات اللي
زي دي في الغالب كونوا صحيحة. فهنا بقى لما بيقول افمثلي يسأل الجنة؟ طب ما النبي صلى الله عليه وسلم سأل الله الجنة -
[00:46:26](#)

كثيرا ما سأل الله الجنة. ولا شك ان صلة كان يسأل الله الجنة. لكن في احيانا آآ فترات تمر على المرء يرى انه لا يستحق شربة الماء.
فيقول مقالته في تلك الحالة - [00:46:46](#)

مش كل حالة. والا لا ينبغي لمثل صلة في علمه وجهده. ان يقول انا لا اسأل الله الجنة هذا غير غير صحيح يعني. لكن ممكن تبقى في
حالة من الحالات. انت وانا - [00:47:05](#)

كلنا نمر بتمر بنا حالات احيانا تلاقي روحك خفيفة جدا جدا وعاييز تفعل الخيرات وبتنتقل والى اخره واحيانا تجرجر في ركبك
وعندك احباط وعندك يأس والكلام ده. وساعات يكون انا ولا انتم عاملين زنب ولا بتاع والكلام ده. فواحد يقول لك ادع لي. ان ربنا -
[00:47:25](#)

الجنة. مسلا تقوم تقول انا انا انا ادعي لك انا؟ ده لسه طالع من الموضوع دلوقتي اهو انا لا يصلح ان انا ادعو لك. انت يا عم الشيخ!
الله! امال احنا نروح فين بقى! هو متخيل بقى ان يا عم الشيخ ده ماشي - [00:47:45](#)

على اوزان واحد حياته كلها طاعات ومش عارف ايه ما فيش غفلات ما فيش عارف ايه. لأ كلنا زي بعض. كل انسان له زلة وزلات
والكلام ده. فممكن تيجي لي وانا في حالة انا فيها فعلا اقول انا لا استحق الحياة. فتسألني - [00:48:05](#)

اجيب بهذا الجواب. لكن ممكن تسألني فيه مقام اخر انا فيه يعني اكثر طاعة عملت عملا نافعا او ما اتكلم بالكلام الطبيعي فانا برضو
بنبه على كده ليه؟ مش عاييز حد ياخذ الكلام العلماء بالزات عباد البصرة والجماعة دول على علاقته - [00:48:25](#)

لأ دي بتبقى حالات تمر بالانسان قد يقول فيها القول ولكن لا يلزم هذا القول دائما. اقول قولي هذا والله العظيم مليون. احنا طبعا
هنصلي ركعتين ونتكلم برضو نكمل الحديث بتاعنا. كل ركعتين نكمل شوية الى ان ايه؟ الى - [00:48:45](#)

ان يأذن الله سبحانه وتعالى يعني آآ الخير. طيب. حديث فضل من الجلوس - [00:49:05](#)